بدأ المجاهد فواز ناصر جهوده لتجنيد الاستشهاديين، ومن خلال نشاطه في الكتلة الإسلامية توجه لرامز أبو سليم وعرض عليه العمل؛ فوافق؛ وأبدى إمكانية إحضار استشهادي آخر يشاركه في العمل، فتم الاتفاق على ذلك، ثم عرض رامز أبو سليم[1] على صديقه إيهاب أبو سليم[2] المقترح؛ فوافق فوراً، حينها أبلغ رامز أبو سليم، فواز ناصر بجهوزيته مع صديقه إيهاب أبو سليم للعملية.

وقع اختيار الأهداف على محطة حافلات خاصة بمعسكر لجيش الاحتلال، في صرفند تزدحم بالجنود، بالإضافة إلى هدف آخر، وهو مقهى "هلل" في القدس، والذي كان يعجّ بالرواد بشكل دائم، وتم البدء بترتيبات صناعة الأحزمة الناسفة، وتأمين نقلها إلى أماكن قريبة من الأهداف المرتقبة، وتجهيز خطط نقل الاستشهاديين. وفي يوم الثلاثاء 9 أيلول/ سبتمبر 2003م، توجه المجاهد نصري عاصي مع الاستشهادي إيهاب أبو سليم نحو مدينة الرملة وفي مسجد قريب من موقع العملية جهز المجاهدان باهر بدر ونصري عاصي الاستشهادي، ثم أقله نصري لمحطة الجنود التابعة لمعسكر صرفند، نزل إيهاب بالقرب من موقع العملية وتوجه نحو محطة الحافلات، بعد أن انسحب نصري من المكان، وفي تمام الساعة 5:45 مساءً، فجّر أبو سليم الحزام.

في تلك الأثناء توجه رامز أبو سليم للمكان المحدد في شعفاط، وهناك التقى بشخص ردّ عليه التحية مع كلمة السر، وكان ذلك

(1) الشهيد رامز فهمي أبو سليم: ولد بتاريخ 24 آب/ أغسطس 1981م، في بلدة رنتيس، برام الله، تلقى تعليمه الأساسي والثانوي فيها، وكان من نشطاء حماس في منطقته، نفّذ عملية استشهادية في مقهى (هلل) في القدس، بتاريخ 9 أيلول/ سبتمبر2003م، ونتج عن العملية مقتل 7 وإصابة قرابة 64.

(2) الشهيد إيهاب عبد القادر أبو سليم: ولد بتاريخ 10 حزيران/ يونيو 1984م في بلدة رنتيس، تلقى تعليمه الأساسي والثانوي فيها، التحق بكلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 2001م، اعتقل في بداية عام 2003م لمدة 3 أشهر في سجون الاحتلال، وكان من نشطاء حركة حماس في منطقته، نفّذ عملية استشهادية في محطة للجنود تابعة لمعسكر صرفند بتاريخ 9 أيلول/ سبتمبر2003م، ونتج عن العملية مقتل تسعة جنود صهاينة، وجرح 35 آخرين.